لاستعماله في النصوص بان الغيرة غلبت عليهم لما داوا اسم العالم يطلق عرفا يطلق على كل شي حصل عنده علم بشي كيف ما كان ويكون قد اكب على الشهوات وتورط في الشبهات بل وفي المحرمات فادركتهم الغيرة ان يشاركهم البطال في اسم واحد وقد شاع ذلك وذاع ففرقوا بين المقامين بان خصوا اسم المعرفة بهذا المقام العلي والمعنى واحد في العلم والمعرفة فر عن انس وفيه الحسن ابن عمرو العتيبي قال الذهبي مجهول .

العالم سلطان الله في الارض بين خلقه فمن وقع فيه اى ذمه وعابه وسبه واغتابه فقد هلك اى فعل فعلا يودي الى الهلاك الاخروي لان الدنيا مزرعة الاخرة ولم يتم امر الدنيا الا بالملك ولا يتم امر الملك الا بالعالم لانه مرشد السلطان الى طريق سياسة الخلق وحراستهم فالعلم اصل والسلطان حارس وما لا اصل له فمهدود وما لا حارس له فضايع فاضرار امن ار بالدنيا والدين فلذلك كان ذامه من الهالكين ومن ثم كانت غيبة العلما كبيرة وقال الحرالي انما كان سلطانا بل اعظم لان الملوك وان تشرفوا بملك الدنيا ليس لهم من عز الدين شي والعلما اعزهم الله بالدين يخدمهم الاحرار ويتوالى لهم الاخيار لا يجدون وحشة ولا يحضرون في مجلس الاشرار ولا تسقط لهم حرمة حيث ما كانوا والسلطان لا يجد منه الامن استرقه قهرا ولا يملك حجابه قلوبهم محصورين في اقطار مملكته لا يخرج عنها حتى تمنع الملوك من الحج خوف بذل الذل في غير موطن الملك والعالم يمكن من الارض كلها قد خرج من سجن الملك الى سعة العز بعز الله جل وعز فر عن ابي ذر لكن اعقبه الديلمي لم يذكر له سندا في مسند الفردوس بل بيض له لعدم وقوفه عليه فاطلاق المص العزو اليه غير صواب .

العالم والعلم والعمل في الجنة اذا عمل العالم بما علم فان لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم في النار فهذا العالم الجاهل الجاهل خير منه ولهذا قال سفيان ان انا عملت بما اعلم فانا اعلم الناس وان لم اعمل به فليس في الدنيا اجهل مني وقال ابو الدردا لا يكون المرء عالما حتى يكون بعلمه عاملا لكن ليس المراد بالعالم العامل كونه لا يصدر عنه ذنب قط اذ تلك العصمة مقام الانبيا بل ان يكون محفوظا حتى لا يصر على المعصية وان حصلت منه هفوات او زلات فلا تخرجه عن ذلك [illegible] لا العالم العامل لا يصر لان الذنوب [illegible] الشيطان [illegible] ما اختلسه

ويستردونها

ويستردون منه ما افترسه لا نبعاث جيوش الاستغفار والذلة والخضوع والافتقار وانقشاع سحب الغفلة والافتقار واشراق شمس البصيرة اكمل مما قبلها لعظيم ما نشا عن ذلك من الذلة والانكسار والالتجا والافتقار وهذا هو الحكمة في جريانه المخالفة عليهم ومن ثم قال بعض العارفين من سبقت له العناية لم تضره الجناية فر عن ابي هريرة وفيه الحسن بن زياد اي اللولوي قال الذهبي كذبه ابن معين وابو داود ورواه عنه ابو نعيم ايضا ومن طريقه تلقاه الديلمي مصرحا فلو عزاه المصنف له لكان اولى .

العامل بالحق على الصدقة اى الزكاة المفروضة كالغازي في سبيل الله عز وجل اى في حصول الاجر ويستمر كذلك حتى يرجع الى بيته اى يعود من عمله ذلك الى محل اقامته قال الطيبي اذا جعل غاية للمشبه لم يفد فايدة ما اذا جعل غاية للمشبه به لان وجه الشبه هو سعي الساعي والغازي في تحصيل بيت المال للمسلمين وفيه ان الساعي كالمغازي الغانم وليس كالمغازي الشهيد حم د ت ه ك في الزكاة عن رافع بن خديج قال ت حسن وقال ك صحيح على شرط م واقره الذهبي لكن عزاه ابن القطان لابي داود وقال فيه ابن اسحاق عن عاصم والقول فيه كثير والحديث لاجله حسن لا صحيح انتهى وقال الهيثمي في سند احمد بن اسحاق ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح .

العباد كلهم عباد الله وان اختلفت اقطارهم وبلدانهم وتباينت طباعهم والوانهم والبلاد بلاد الله فمن اى فاى انسان مسلم احيا من موات الارض شيا وهو ما لا مالك له فهو له وان لم ياذن له الامام عند الشافعي وشرطه الحنفية وليس لعرق ظالم حق روي بالاضافة والصفة والمعنى ان من غرس ارض غيره او زرعه بغير اذنه فليس لغرسه وزرعه حق ابقا بل لمالك الارض ان يقلع مجانا وقيل معناه ان من غرس ارضا احياه غيره او زرعها لم يستحق به الارض وهو [illegible] السابق وظالم ان اضيف اليه فالمراد به الغارس سماه ظالما [illegible] في ملك غيره بغير اذنه وان وصف به [illegible] او لانه الظلم حصل به [illegible] هق عن عايشة [illegible] ابن الجارود والعسكري وغيرهما وضعفه جمع [illegible]

العيادة في الهرج [illegible] كهجرة الي [illegible]

Copyright © King Saud University